

مقتطفات من رسائل القراء في صحافة الحدود

حرب السلام

بأى حال من الأحوال

قام مراسلنا لشؤون الرسائل الأمريكية باجراء استفتاء بين ستة من أعضاء الحكومة الذين اطلعوا على الرسالة (الثالثة) التي بعث بها الرئيس رونالد ريغان الى رئيس الوزراء ... حيث طلب منهم مراسلنا ابداً

تقديراتهم بالنسبة لهذه الرسالة ، نظراً لما نشر عن ان هذه الرسالة تضمنت تهديداً صريحاً لإسرائيل .

وكان نتائج الاستفتاء على الشكل التالي الوزير (أ) : الرسالة حاسمة لكنها ليست مهددة بأى حال من الأحوال .

الوزير (ب) : الرسالة شديدة التهديد لكنها ليست حاسمة بأى حال من الأحوال .

الوزير (ج) : الرسالة صارخة جداً لكنها ليست شديدة التهديد بأى حال من الأحوال .

الوزير (د) : الرسالة لا ذعة جداً لكنها ليست صارخة بأى حال من الأحوال .

الوزير (هـ) : الرسالة غامضة جداً لكنها ليست لا ذعة بأى حال من الأحوال .

الوزير (و) : الرسالة قاسية جداً لكنها ليست غامضة بأى حال من الأحوال .

وبعد هذا الاستفتاء خرج مراسلنا من عند الوزراء مشوشاً جداً ، ولكنه ليس مندفعاً بأى حال من الأحوال .

شالوم روزنفيلد
معاريف ٨٢ / ٨ / ٨

الحدود يهدد لبنان

شرعت قوات الاحتلال الصهيوني في جبال لبنان في القطاع الاوسط بتنفيذ الأعمال الهندسية التي تتيح لها البقاء في هذه المنطقة في فصل الشتاء القادم .

وذكر راديو العدو وان اجراءات تابعة لسلح الهندسة الصهيوني بدأت بتوسيع الطرق في المنطقة من اجل حرية الحركة خلال الشتاء القادم وخاصة في المناطق التي تتراكم فيها الثلج .

اربيد بنفسه . جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه المعيداه من باريس مع صحفيين لبنانيين .

على صعيد آخر ، دعا المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل كل اطراف المصنف الوطني الى سحب اول تعبير الشرعية عن السلطة الحالية لافتقادها للشرعية الشعبية التوحيدية ، ودعا العرب الى عدم الاصغاء لعقولات بيار الجميل على لوصاية العربية او لاقاويل السلطة بما تتضمنه من دعا صريح للعربية .

كما يجري حالياً في منطقة البقاع التحضير لإنشاء هيئة اناذ وطنية تضم القوى الوطنية والفعاليات الاجتماعية ، ونواب منطقة بعلبك الهرمل ، والبقاع الاوسط والبقاع الغربي ، الذين قاطعوا ما سمي بجلسة انتخاب رئيس الجمهورية . وتهدف هذه الهيئة لقتل عدو تعزيز سبب مقاطعة عهد بشير الجميل ، ورضه فوق المعارضة لمواجهة العهد الجديد بفعالية .

حوادثه / تته

الذي تعلنه هو ان من يقتل ينتصر ومن لا يقتل ينهزم ، وقال : ان المناغرين الذين انتقلوا من بيروت انتقلوا ليعودوا الى التجمع في الاراضي العربية السورية المجاورة للبنان وفلسطين ، وهم لم ينتقلوا خوفاً من دبابات شارون ، بل يواصلون نضالهم وبقي انقول في هذا اللقاء الجيد بين اخوة ورفاق السلاح : معا نواصل درب القتال . .

فالخلود له هدائننا
المجد للقاومة . .
والنصر للشورة . .

ابن المشرف / تته

لتعبئة جماهيرنا في الاردن ، وتعبئة الروابط بين ثورتنا وحركة التحرر العربي بهدف حشد الطاقات الشعبية العربية لدعم الثورة في معاركها المقبلة ، وفي هذا المجال اشاد الرفيق ابو الشيفس بالنجاح الكاسح بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ودعا الى تسويق التحالف مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية وحركة التحرر العالمي والقوى الديمقراطية في البلدان الرأسمالية لبلورة موقف موحد لحقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة على ارض الوطن دون قيد او شرط .

اشركوب / تته

وكان يسوعه الاستقرار في الصود ، لو انه اراد ذلك ، والقوات الفلسطينية التي يقودها هي اول قوات عربية تصد كل هذه الفترة الطويلة في وجه جيش اسرائيل الغازي الدجج باحدث اسلحة القتلك والدمار التي عرفها العالم .

ان الكثيرين في اسرائيل والعالم ، يرون في خروج ياسر عرفات وجنوده من بيروت في احتفالات كبيرة ، وهم مرفوعو الرأس ومزدهم الطويل في وجه قوات الحزو ، كل هذا يدل على فشل حرب شارون في لبنان حتى وان قالوا الف مرة ، على ان هذه الحرب قد حققت لاسرائيل اهدافها ، وحتى شارون نفسه يدرك ان عرفات خرج منتصراً من بيروت ولكنه - شارون - لا يعترف بالحقبة ابدأ .

لبنان الوطني / تته

رشيد كرامي قد اكد ان توجه بشير الجميل بما عنده من تطلمات ومواقف وسياسة سينتهجها (مرشد عالى الحد) والحيطة والاستعداد ، من اجل المحافظة على شخصية لبنان . وقال كرامي الذي كان يترأس اجتماعاً لهيئة التنسيق المشتركة ولجنة الطوارئ في الشمال ، اني لا اؤمن بجدي الحوار مع بشير الجميل ، وطموحات الشعب لا تتحقق بالديكتاتورية .

اما الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة السابق فحذر من إرباك أمي وقال : كما نرجو لو ان الخطة الانية كانت اكثر إحكاماً لجهة تحديد مهام القوات الدولية وفترة اقامتها ، فلا يكون مجال لأي تغررة .

واعرب المعيد ريعون انه عن مخاوفه من نوابا بشير الجميل ضد المليونيات اللبنانية الوطنية قال : ان من يتحدث باسم القانون عليه

كويلار : قوات الغزو تقيم عمل المراقبين الدوليين في بيروت

أكد الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار ان القوات الصهيونية الغازية في لبنان تقيم عمل المراقبين الدوليين الذين عينهم مجلس الامن الدولي للامراف على الاوضاع في بيروت .

واشار دي كويلار في تقرير قدمه الى مجلس الامن ان قوات الاحتلال الصهيوني قلصت عدد المراقبين التابعين للامم المتحدة في بيروت الى عشرة وقامت بالحد من حركتهم اكثر من مرة .

المدرسون في الجنوب

يطالبون باطلاق سراح زملائهم رفض عدد كبير من مدري المدارس الرسمية والخاصة في الجنوب الانصياع لوامر قيادة الاحتلال الصهيوني بفتح ابواب مدارسهم لم تطلق سراح عدد كبير من افراد الهيئة التعليمية لهذه المدارس ، كانت قوات الغزو قد اعتقلتهم وزجت بهم في معسكر انصار .

المشروع الانساني

تتقدم مخيم برج البراجنة اقدمت " الشرعية " الانعزالية على اقتحام مخيم برج البراجنة في الضواحي الجنوبية لعدة بيروت .

وقد تصدى المواطنون لها ، فاصيب احد المواطنين بجراح ، عندما فتحت القوة الانعزالية النار على المواطنين .

وتأتي هذه العملية ضمن مسلسل الاعتداءات الانعزالية المستمرة على المخيمات والمواطنين .

ومن الصعب معرفة ماذا يخيف اكثر :

بينهم في منظره المعبذ الشبيه بمنظر كاهن دويينيكي متعصب . ام اريك شارون الذي لا شك في انه كتب عليه " ويسمن شارون ويرفس " والفعل يرفس هو في كل اتجاه . ولا يطوق شارون بيروت الغربية فحسب ، وانما يشهد حزامه ايضا " ومن يحلم من سيطر غدا " .

الصهاينة يضعون قوات حداد لمواجهة القوات السورية

تعزيز قوات العمل سعد حداد دعم موقع قديمها المواجهة للخطوط السورية في شرق لبنان .

أكدت ذلك صحيفة جيزورالم بوس الصهيونية المصدرة بالانكليزية .

وقالت الصحيفة ان حداد نصب بطاريات مدفعية في واقع غير بعيدة عن بحيرة القرومون على مقربة من المواقع التي كان الجيش الصهيوني يحتلها من قبل والمواقع التي يحتلها الجيش اللبناني .

واضافت الصحيفة ان تحرك حداد يتبع للصيغة ان ينسحبوا تاركين في مواجهة الخطوط السورية جنود رجل يعتبرونه " حليفاً خالصاً " .

وعلى صعيد آخر صرح حداد مؤرخاً ان مجرى الجعل الى الحكم يعد انقلاباً " ابيض " سيمهد لاتفاقية صلح مع الكيان الصهيوني .

عملية بطولية / تته

الفلسطينية نتائج مؤثرة تقاس بانتهجا " ايجابية " وذلك اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الوضع العربي الراهن .

ورداً على سؤال عما اذا كان " مشروع السلام العربي " الذي اقتره القبة هو الحد الأدنى الذي يمكن ان يقدمه العرب من اجل تسوية القضية الفلسطينية ، قال الملك الحسن الثاني ، في مؤتمره الصحفي الذي عقده اثر انتهاء اعمال القبة انه " من الصعب جداً ان يقال في اي مخطط انه هو الحد الأدنى او الحد الأقصى . ان السياسة بد وجبوزر واخذ وعطاء ، لهذا لا يمكن ان يقال انها حد ادنى او حد أقصى " .

وحول سؤال آخر جاء فيه : " ان اسرائيل تستعمل القوة لتحقيق اهدافها " اجاب الملك المغربي " ان العرب قرروا جعل اسرائيل هي المستضعفة والضعيفة بالنسبة للحق بالنسبة للقانون والنسبة للمنطق . وهذا منطوق جديد بالنسبة للسياسة العربية شولتز : " مقترحات تشمل تقدماً صادفاً

من جهة قال وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز " ان مقترحات مؤتمر القبة العربي الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط قد تمثل تقدماً صادفاً ، اذا كانت تشمل فعلاً على اعتراف ضمني بإسرائيل .

كما اعرب وزير الدفاع كاسبار واينبرغر عن اعتقاده بان مشروع السلام الذي اعتمد في مؤتمر فاس يشكل تقدماً . قال : ان هناك تقدماً ولكن مشروع الرئيس الأمريكي

ريغان يتضمن شروطاً قد تشكل أساساً مقبولا للمفاوضات لدى المزيد من الاطراف

لكن وزير الخارجية الأمريكي سرعان ما اوضح ان الولايات المتحدة تفضل خطة الرئيس ريغان على خطة القبة العربية وقال امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي " ان مقترحات القبة تختلف في عناصرها الاساسية عن المقترحات الأمريكية " مؤكداً " ان الرئيس ريغان يتمسك بحزم بمقترحاته " .

اما العدو الصهيوني فقد رفض مشروع فاس ، على لسان وزير خارجيته شامير ، رفضاً باتاً ووصف المشروع بأنه " للقضاء على اسرائيل " .

شامير وشمعون :
مطلب واحد

كما أعلن وزير خارجية العدو وفي تصريحه هذا " ان اسرائيل تتطلع للتوقيع على اتفاقات سلام مع الحكومة اللبنانية كسي تضع حداً لحالة الحرب مع جاراتها " . وقال " ان الامر يجب ان يتم قريباً ، حيث ان كل تأخير من شأنه تعقيد الامور " .

واكد " ان لاسرائيل الكثير من الامور المشتركة والتفاهم التبادل وتوافق المصالح البدية العميقة التي توثقت خلال سنين مع الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل " معرباً عن امله في ان يسوء ذلك الى التوصل لاتفاق كامل مع بشير الجميل .

وقد اجاب على هذه الدعوة رئيس الجبهة الانعزالية كميل شمعون ، داعياً في

تصريح نشر له اس الى " توقيع اتفاقية امني بين لبنان واسرائيل تضمن بقاءه على دعوة اسرائيل الى احترام سيادة لبنان فيها يلزم لبنان بمنع وجود اية منظمة تهدد أمن اسرائيل وصيغة خاصة في الجنوب " معرباً عن معارضته لتجديد فترة عمل القسوات الدولية في جنوب لبنان .

الاتحاد السوفياتي

من جهته جدد أس الاتحاد السوفياتي تحذيره للعدو الصهيوني وحاماته الأمريكيين من استمرار احتلال الاراضي اللبنانية .

جاء ذلك في مقال لوكالة انباء " نوفوستي " قالت فيه : " ان منطقة الشرق الاوسط منطقة تقع على مقربة مباشرة من الحدود الجنوبية للدولة السوفياتية ، وان ما يجري هناك ليس صالحاً حتماً " .

اضافت : ان هدف المعتدى في تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني قد صعد حدة التوتر في الشرق الاوسط " . واكدت انه " لولا الاسلحة التي تتراوح بين ٣ - ٥ مليارات دولار والتي تقدمها الولايات المتحدة سنوياً لاسرائيل لما كان بقدر حكومة بيفن ان تدفع حتى صاريف جيب جنودها الذين يعيشون فساداً في لبنان " .

واختتمت مقالها بالتأكيد على ان الاتحاد السوفياتي " يقدر بالفعل لا بالقول الساندة للشعوب العربية في نضالها ضد المعتدى الاسرائيلي ومن اجل التحرر الوطني والسيادة " .

عمال سورية وفلسطين :

دمنا فداء للثورة الفلسطينية

سيكتب الكثير الكثير عن ملحمة المجد في بيروت ، وبما بعد يوم ستباح للقائري في الوطن العربي والعالم ان يطلع على جوانب جديدة من هذه الملحمة التاريخية الشعبية ، وإذا كان أبطال القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية قد سطوروا في لبنان بدمهم هذه الملحمة ، ومعهم قوات الردع العربية ، وعقهم جميعا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في لبنان ، فان جماهيرنا خارج الساحة اللبنانية كانت تسعى جهدها لتقديم البسط الواجب تجاه المدافعين عن قلعة الشرف العربية الأخيرة ، وهذا التحقيق يسلط الضوء على مساهمات الطبقة العاملة العربية السورية والفلسطينية في هذا الجبال وتبرعها بالدم لا بظلال الالة .

ننشر هذا التقرير واثقين من ان وقته لم يفت ، وهذه الشهادة الجيدة ، الشهادة التي وقعها العمال العرب بالدم تبقى خالدة خالد الكرم والعروب وقاسيون .

دمنا فداء للثورة الفلسطينية

هذه العبارة كانت تتردد على لسان كل العمال الفلسطينيين والسوريين في العامل والشركات السورية التي زارتها الوحدة الطبية للثورة والتابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني . والتي قامت مع بداية النزوح الصهيوني للأراضي اللبنانية بحملة انتبه بالدم الجرحى وصابي العدوان

في لقاء مع الدكتور داود الحسن الذي اسهم في هذه الحملة قال : لقد شمل العدوان الهجومي الصهيوني الدعم بتساسة اسلحة الدمار الابريكة اكثر مناطق لبنان الفتيق مستهدفا الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية السكان الامنيين في المخيمات الفلسطينية والقرى والمدن اللبنانية . ومع بدايات العدوان كنا بحاجة الى كميات كبيرة من الدم لاسعاف القتلى الجرحى وكذلك المدنيين . ولذلك انشأنا العديد من المراكز في المخيمات الفلسطينية للثورة بالدم لتعويض كميات الدم التي ضللتنا من بعض الدول العربية والصديقة والتي نفذ مفعولها بسبب الحصار الصهيوني الذي فرض على بيروت الوطنية حيث لا تملك جمعية الهلال الاحمر الكافية لحفظ هذه الكميات ، وإلى جانب المراكز قامت فرقة من الاخوة والاخوات اطباء والاختصاصيين الخبيرين التطوعيين بجولة في الشركات والمصانع السورية لجمع كمية اضافية من الدم . واضاف الدكتور داود الحسن : لقد جمعنا كمية كبيرة من الدم ورفدنا بها مستشفيات الثورة الفلسطينية . ولقد كان اندفاع الجماهير على مراكز التبرع والمخاء بدمهم للثورة تأكيدا على تلاحم هذه الجماهير بثورتها وصدر اعتزاز وخير للثورة . وايضا قوى بحتمية انتصارها حيث لم تكن جماهيرنا بالتبرع بالدم ، وفي الشركة الخامسة تبرع احد الاخوة العمال باحدى كيتيه لاي مقاتل مصاب بحاجة كلية .

في لقاء اخر مع الاخ محمد العراقي

احد الخبيرين العاملين في الفرقة قال : ان اعطاءات جماهيرنا فاقت اي تصور خلال ١٢ ساعة جمعنا اكثر من ٥٠٠ وحدة دم من احد المخيمات الفلسطينية . لقد عملنا ليل نهار بسبب اندفاع الجماهير ، فالى جانب الشباب جاءنا الى المراكز اعداد كبيرة من الاطفال والنساء وحتى الحوامل وكبار السن جاءوا للتبرع بدمهم واكثر من مرة شاهدت الاطفال يكون لاننا لم نأخذ من دمهم بسبب صغر سنهم .

وخلال الجولة التي قمنا بها مع الاخوة في فرقة الحماية لعدد من الشركات والمصانع السورية في دمشق التقينا مع الاخ خديجة علي عضو لجنة نقابية ، امينة الثقافة في شركة الصناعات الحديثة ، عضو رابطة دمشق للاتحاد العام لعمال فلسطين . قالت الاخ خديجة : لقد ادرنا اهداف واجبات الغزو الصهيوني الهدوم بتساسة الاسلحة الاميركية ولذلك بدأنا العمل والتنسيق



مع اللجنة النقابية السورية في الشركة ومع كافة اعضاء اللجان النقابية الفلسطينية في الشركات السورية لتقديم كل ما يمكن من اجل دعم صمود مقاتلينا الابطال في بيروت وتقديم المساعدة الممكنة للصبايين والمهجرين نتيجة العدوان الوحشي .

عالمنا استجابوا لنداء التعبئة العامة ومنذ بداية الغزو قامت اللجنة بتشجيع اسراء الاخوة العمال الراغبين في التطوع والالتحاق في صفوف الثورة للتعدي للغزو كما جرى يوم عمل طوعي في الشركة .

اتقدم الى الاتحاد العام لعمال فلسطين من اجل دعم الثورة وكذلك تبرع العمال بدمهم لاختوانهم الابطال الجرحى العدوان . ومن دور الطبقة العاملة العربية ونقاباتها المهنية قالت الاخ خديجة مع الاسف فان اكثر المصالح العربية مرتبطة بالقوى الابريالية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية ، وكان على الطبقة العاملة العربية وخاصة النقابات المهنية المعالية ان تأخذ دورها الحقيقي كقوة ثورية في الوطن العربي . وذلك يضرب المصالح الاميركية في المنطقة العربية ومقاطعة البضائع الاميركية .

واختتمت الاخ خديجة حديثها بتوجيه تحية اكبار واعتزاز للاخ القائد ابو

عمار ولكل المقاتلين الذين صدوا نسي وجه الغزاة مدافعين عن كرامة وشرف الالة العربية .

وفي لقاء اخر مع الاخ علي القطبي عضو اللجنة النقابية السورية في الشركة امين الشؤون الاقتصادية قال لنا : الصمود البطولي للشعب العربي الفلسطيني واللبناني كان وسيبقى فخرا اعتزاز الالة العربية .

الولايات المتحدة العدو الاساسي للشعب

واضاف الاخ علي ان الولايات المتحدة الاميركية التي ساندت العدوان الصهيوني وامدته بالالة الدمار تعتبر العدو الاساسي لشعبنا العربي ولكل الشعوب المناضلة من اجل استقلالها .

وفي لقاء مع الاخوة العمال والتقينا مع الاخ صلاح الخطيب عضو لجنة نقابية في الشركة امين سر اللجنة النقابية الفلسطينية في الشركة . قال لنا : المعركة مع العدو الصهيوني بدعم من امريكا معركة وجود . ولذلك كان طبيعيا ان يندفع العمال لدعم الثورة وهذا اقل ما يمكن ان تقدمه من صمود ابطال القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية قال الاخ صلاح : صمود مقاتلينا في وجه الغزاة بقيادة م . ف وقبادة ابو عمار قائد ثورتنا وشعبنا قد ضربت اروع اثلة للصمود في مدينة الصمود بيروت .

واضاف في حديثه : لقد برهن العمال فلسطين وسورية في الشركة على وقوفهم ودعمهم للثورة من خلال ما قدموه لدعم صمود المقاتلين الابطال في بيروت . واثبت عالمنا ان كل فرد من شعبنا الفلسطيني مقاتل ومناضل سواء كان في خندق القتال او خلف آله او في اى موقع آخر .

في لقاء مع احد الاخوة العمال التطوعيين بدمهم ياسين قاسم ميكانيكي في قسم التسيج قال لنا : لقد ارتكبا بحسنا الثوري وايضا بعدالة قضيتنا هدف العدو من الغزو ولكن صمود شعبنا الفلسطيني واللبناني الوطني اثبت للعالم ان ثورتنا مستمرة حتى تحقيق النصر .

كنت فخورا جدا حين تبرعت بدمي ولو طلب مني اكثر من ذلك لقدمت وكنت طمعا من اول التطوعيين للذهاب الى بيروت والوقوف مع اخوتي المقاتلين في مواجهة العدوان . وبالنسبة لوجه تحية اكبار لكل الابطال الذين صدوا في وجه الالة العسكرية الصهيونية واؤكد ان ثورتنا العلاقة مستمرة ولن تستطيع لا امريكا ولا اسرائيل ولا الرجعية العربية النيل من صمودها .

والتقينا مع الاخ العامل مصطفى عنتاوي عامل آلة في الشركة قال : امام التضحيات الكبيرة التي قدمها ثوارنا وابائنا في الجنوب كان واجبا على كل عامل ومواطن عربي شريف ان يقدم كل ما يبذل من اجل هؤلاء الابطال الذين صنعوا غيرة العزة والاباء في تاريخ امنا العربية .



صيف الدبابات الصهيونية لم ينته بعد .. وخطة ريفان تمهد لنزاعات قادمة

الزعام ؟

وتقول الصحيفة : " انه لمن السهل جدا الوقوف الى جانب الحق من الذين يقولون ان الوحدة التي تحاور اسرائيل " نفسيا تنبع من سياسة مليئة برغبة المصرة والتوسع اكثر من صدرها عن قرارات فرضها الظروف باستمرار . وان بول فاليري لم يخدعنا عندما كتب ذات يوم " السياسة لاتصنع نفسها بقلب طيب " .

الصهاينة مازالوا في بيروت

اتهمت صحيفة " البرافدا " السوفيتية " اسرائيل " بانها تريد الاعداد لعمليات عدوانية جديدة ، ومصفة خاصة ضد البوابع السورية في لبنان ، وانها لاتنوي سحب قواتها من الاراضي اللبنانية .

واكدت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي " مازال رابضا في بيروت على الرغم من رحيل المقاتلين الفلسطينيين وذلك بهدف وضع لبنان تحت سيطرة تل ابيب .

واشارت " البرافدا " الى ان القوات المتعددة الجنسيات التي استقرت الى بيروت الغربية لم تقم باى عمل سوى المساعدة في هجر وتنازلة الثورة الفلسطينية من بيروت لاصح المجال امام القوات الصهيونية لاستكمال احتلالها للعاصمة اللبنانية وترتيب مواقعها فيها .

ودلت الصحيفة على ذلك بما تقوم به قوات الاحتلال الصهيونية من اعمال وتحركات مشبوهة تؤكد نيتها في اكمال احتلال لبنان والعاصمة بيروت خاصة .

اكد غادر المقاتلون الفلسطينيين مدينة بيروت وهماهي القوات المتعددة الجنسيات تغادر ، والصهاينة مازالوا جاثمين على الاراضي اللبنانية ، وليس في نيتهم سوى تكريس الاحتلال وفي وقت يزعم فيه بشير الجليل لاجلاء كل الفلسطينيين من لبنان بلا استثناء .

معظم الصحف العالمية التي تتناول هذا الموضوع تؤكد نوايا الصهاينة العدوانية بتحركاتهم المشبوهة في هذا الجبال .

حفلة موت

فقد كتبت صحيفة " الفينسارو " الفرنسية تقول : " ابوقت يضي . وصيف الدبابات " الاسرائيلية " لم ينته بعد . والان اصبح الوقت في الشرق الاوسط مختلفا جدا عما كان عليه عشية يهود عملي " العملاقة للجليل " كما يسميها (الاسرائيليون) ذلك ان العملية التي قام بها متحاربين يبيين اتخذت طابع التراجيديا الشهيرة (نسبة الى الموسيقي الالماني الشهير فاوهر) .

وتستدرك الصحيفة قائلة (ولكن على الكس ما فكر به البعض او كتب فقد كنا اقرب الى " حفلة موت " منا الى " عيد عبادة الالهة " .

وتسائل " الفينسارو " قائلة : " ما الذي يكبه هؤلاء الذين يصرون على رفض الحقائق الصعبة التي مانزال " اسرائيل " تعرضها ؟ كيف يكون بقدرة دولة وجدت منذ اربع وثلاثين سنة ان تترجم بانها لاتعيش بعد ، داغسل حدود آمنة ؟ من يصدق مثل هذه

موقفنا/تمة

وهنا يكون من الطبيعي ان يحتفظ العدو الصهيوني ، فهو يعي تمام الوعي ان بقا منظمة التحرير وتأسيس الدولة الفلسطينية يعنيان نفي لوجوده المعصن ، فالخريطة وهذه هي الحقيقة ، ولا تتسع الا لحد الاسمين فلسطين واسرائيل .

اما العدو الامريكي الذي يدبر الحرب ضدنا من اقرب اوسع فهو يرى في مجمل القعة بعض الاجابيات ، أي ان هناك ما هو غير اجابي . وهذا ما يتفق به مع العدو الصهيوني ، وهكذا يظهر التعارض نوحا من الدماء الامريكي والدلع الصهيوني ، على ارضية حرب مستمرة تستهدف وجود الشعب الفلسطيني ، وحقه في بناء دولته المستقلة وعامته المقدسة .

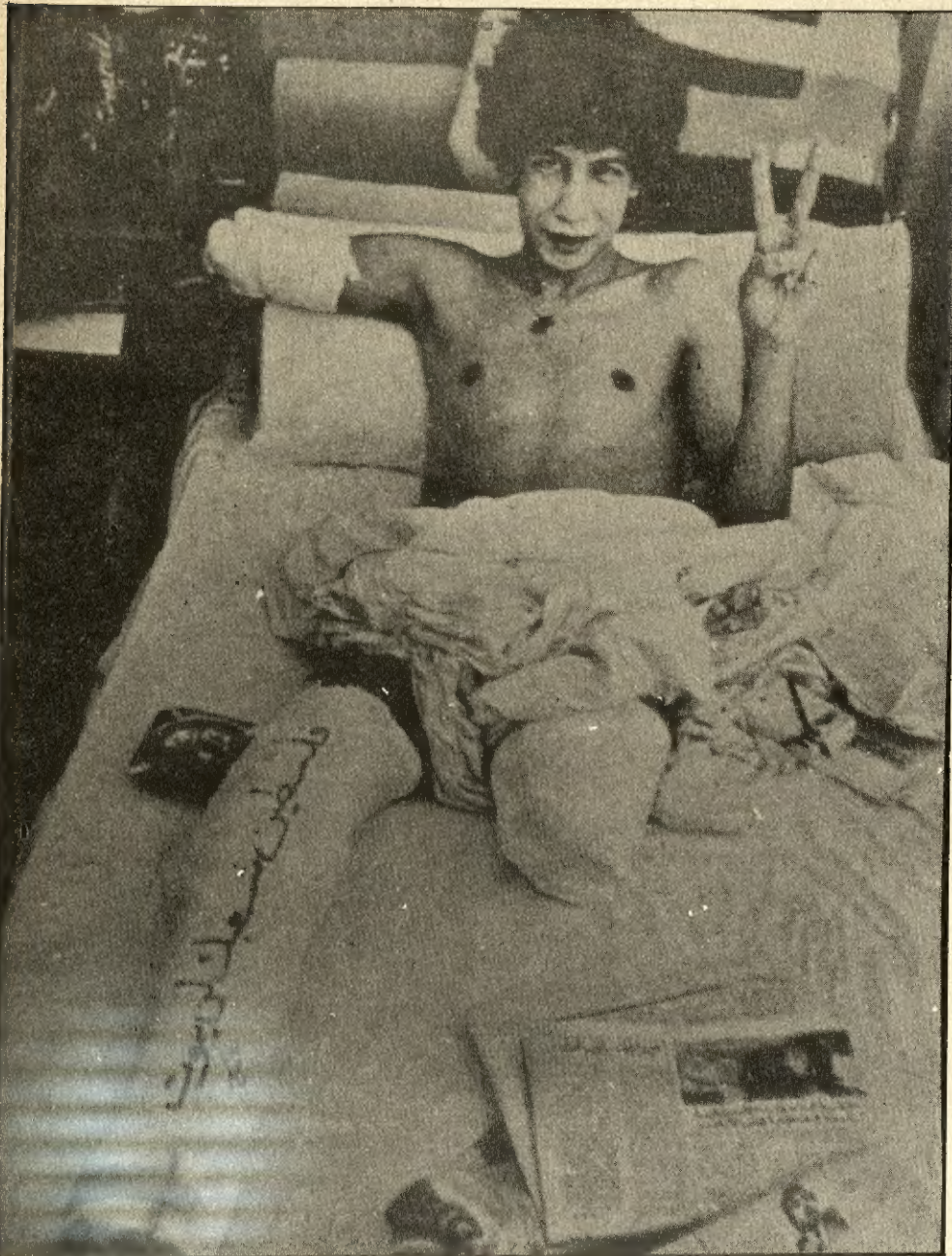
ونحن لا اوهاهم لدينا : نعرف ان الحروب صعبة ، بل اننا في واحدة من اصعب مراحلها ، ونذكر اننا خسرتنا موقعا هاما ، ونعني ان الحاكمين العرب متلف معظهم على الاعتراف بالعدو ، وانها القضية الفلسطينية ، ولكننا قبل هذا وخلالها وبعد ، نعرف تمام المعرفة ، انه لم من نقطة اجابية واحدة كان لها حظ النجاح في القعة ، ولولا ما حققناه في حرب لبنان ، ونعرف ايضا ان هذا لا يكفي . والعدو الامريكي الذي يسلح للأنظمة العربية بجزيرة يوسف ، من

خلال اشارة الى ما رآه ايجابيا في القعة ، سيخفي هذه الأنظمة ، او بعضها بخطوات معينة .

اما العدو الصهيوني ، فعزائل القول ، انه سيفعل ما يطبعه على العدو الامريكي ، لهذا فقد كانت رؤيتنا للقة ، منذ انعقادها انها معبر الى صراع مرير ، صراع قد يشهد جولة عسكرية او سياسية او الجريتين معا .

ونحن ، امام شعبنا واقفا ، على العهد سنظل متمسكين بسلحنا ، نقاتل العدو من كل مكان يمكن ان نفد منه ، وقاتلنا هو قتال الشعب المسلح ، العبر من الارهاب الفردي والثار الذاتي ، كما ان كفاحتنا الياسين سيطر فكملا لكافنا ، الميداني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، قائدة شعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها ، ولدينا عقق شعبي عربي ونحن وانفون من قدراته غير الحدودية ، ويدعنا كن قوى الخير والتقدم ، والديموقراطية والاشتراكية . وهذا كله ، لن يتوقف النضال العربي الفلسطيني حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ، واطاعة الدولة الفلسطينية المستقلة عليه ، اما عاصمتنا القدس فنحن وانفون من انها ستكون مدخلا لتوحيد الوطن العربي الكبير . ولا نقول ان هذا سيحدث بين يوم وليلة . فنحن ندرك ان الحرب طويلة . ونحن لها مستعدون .

وانها لثورة حتى النصر



أثر عربي

الاعلام الاسرائيلي يخدعنا.. فالمنظمة خرجت من بيروت منتصرة

* باف ١٦ يطار شارون ابطال المنظمة "٢" يزيد على ٥٠٠ طن من القنابل المدورة
لقد القت الطائرات الاسرائيلية خلال فترة الحصار التي تعرضت لها بيروت و ما

القائلة كما ان سلاح البحرية الاسرائيلية وكذلك سلاح الدبابات والمدفعية القيا على هذه المدينة الصامدة مايزيد على ٥٠٠ طن من القنابل والقذائف والصواريخ وكان يبدو واضحا ان القوات الاسرائيلية لا تريد التراجع عن قرارها بتدمير المدينة على من فيها من السكان المدنيين والقناتين الفلسطينيتين ٠٠ وكل ذلك جاء كي لا يخرج الفلسطينيون من قياديهم ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية احياء ٠

* لا مانع من قتل الالاف ٠٠

حيث القى الجيش الاسرائيلي الذي كان يحاصر المدن والخييمات الفلسطينية في جنوب لبنان و باطنان من القنابل المدورة القائلة عليها ولم يكن احد ممن جنود وضباط هذا الجيش معنيا بحيياة السكان المدنيين الايراف في صور وسيدا والنبطية وغيرها من المدن في جنوب لبنان التي دمرت مبانيها ومنازلها واسواقها ومخيماتها تدميرا تاما ٠ ولا شك ان هذه الاحياء السكنية كانت تضم سكانا من الاطفال والنساء والشيوخ عند قصفها بشكل عشوائي وحشي ٠

* ياسر عرفات خرج منتصرا

ان خروج السيد ياسر عرفات من بيروت الغربية في مراسم وداعية عظيمة ومؤثرة يعني خروجه منتصرا فهو الزعيم الفلسطيني الذي صد ولم يستسلم ابدا ٠ ولقد كان صوته رائعا تحدث العالم بأسره عنه ٠ لقد صد عرفات ما يزيد على الشهرين

البقية على الصفحة (٢) ع ١

عصر السح العظم

يرادهم مرة واحدة شعور عبوي ٠ بل ان تاريخ فلسطين كله لم يشهد حالة طائفية واحدة ٠

الا ان خفة دم الصهاينة وحاول ألا تفقد عند حد فقد سعت بعض الجهات المنصرفة في اوروبا الى جسيج التبرعات لصالح ضحايا الحرب الاخيرة من لبنانيين حتى فلسطينيين ١١١١ أما من الذي تسبب بوقوع الضحايا ؟ من هو الجير

ومن هو ملاك الرحمة ؟ وهل يمكن ان يكونا طرفا واحدا ؟ فهذا المثلث لا يفهمه ٠ الا العدو والأميركي نفسه فبعد ان أعلن حتى جبر الكون من إعلان عن دعمه للصهاينة وعن تقديمه لأسلحة الدمار لهم فحسب ببيان شفقة وتنجح على ضحايا العدو ٠٠

بقي ان نورد القاتل المسكين ٠ او للحماية الذرية هذه الحادثة وتخلخل الحماية الشجاعة الأخيرة التي تمكن ثوارنا فيها من أسر عدد من افراد العدو وتوجيه أحد الاسرى بسؤال : من اين انتم ؟ فقالوا له : فدائيون ؟ فقال على الفور : ولماذا لم تضحوا اذن ؟ فقال له احيد الثوار : لأن قائدنا اسمه ياسر عرفات وليس ارائيل شارون ٠٠

بعد لحظة وجوم انفجر الأسرى الصهاينة بالضحك ٠ لقد اكتشفوا الكذبة ولكن اخيرا ٠٠ وفي عصر البرح العظيم هذا ٠٠ من ضحك أخيرا ٠٠ ضحك كثيرا ٠

المعقدة ٠ نسل الى مرحلة احتلال فلسطين وهادرة حق المصحيين والمسلمين في اداء العبادات بغيرة في القدس وناهيك من قتل الآلاف من المصحيين والمسلمين في الحرب والتصميم بقتل آلاف اخرى من اليهود خلال غزوة عنصرية لا هدف لها إلا تحقيق المصالح الاميركية والقوز ببعض الجند الشخصي انطلاقا من اوهام الخرافة ٠

ثم هناك اضطهاد اليهود الشرقيين داخل فلسطين نفسها وهو الاضطهاد الذي لم تستطع أجهزة الاعلام الصهيونية إخفاءه او التكم عليه ٠٠ وكلنا نتذكر محاكمة الجاسوس الصهيوني كوهين وحديثه (وهو يعرف انه يواجه الموت) عن التفرقة العنصرية المتبعة ضد اليهود الشرقيين داخل الكيان الصهيوني ٠ مقابل ذلك العالم كله يمد يده على المعاملة الانسانية التي لا تصدر الا عن حسن حضاري عميق والتي ابداهها ثوار فلسطين تجاه اليهود العرب في لبنان ٠ وتحديدا في وادي ابو جليل ٠

وليس هذا فقط بل ان الفلسطينيين الذين خرجوا من ديارهم عام ١٩٤٨ مخرجين في ذاكرتهم الساخرة جرائم عصابات الهاجانا وشؤون الصهيونية يمكن بعضهم في حسي اليهود في دمشق ولم يشعر اليهود والعرب في ذلك الحي بأي نزعة عدوانية ضد اليهود من قبل الفلسطينيين ٠٠ فالفلسطينيون العرب يعتقدون يسوع الناصري بينهم السلم والمسيحي واليهودي واسم

اذا كان شر البلية ما يضحك ٠٠ نضحك لأننا نشهد عمرا يتضمن شر البلية و نضحك ايضا لاننا صفتنا ووجعنا طويلا عندما ضحك الآخرون ومن يضحك اخيرا يضحك كثيرا ٠

واليك ما حصل اخيرا ٠٠ الممدو الصهيوني يطالب قداسة البابا بعدم استقبال الاخ ابو عمار ٠ لأنه حسب البرابجندا الصهيونية ٠ قتل الكثيرين من المسيحيين واليهود ٠٠

وهكذا يحمل بيغن اريابي هذا العصر بيد جائزة نوبل للسلام ويبدأ ما ينادي قنبلتين ذريتين ٠ ثم يتقدم صاحب مجزرة دير ياسين بندق الماك دارد ويجازر ١٩٨٢ التي اغتلت فظائعها حتى الجحاد ليطلق من فوهة المدفع حماية سلام تيكسي على المسيحيين واليهود الذين " قتلهم " بومبار ١١

أما من عند الاتفاقات السرية مع النازي لقتل اعداد من اليهود ٠٠ فهذا سؤال لا يحز طرحه ٠ ولكن ما حدثنا اذا كان التاريخ لا يخفي مبعثا ٠ واذا كانت محاكمة النازي اريابي ايمان كفة ست عن اتفاقات صهيونية نازية لإبادة عدد من اليهود ٠ والامر الذي يسببه النازي زعزعة الحلفاء وإخافتهم إضافة الى اشباع اتجاهه الدوري ٠ ويكسبه الصهيوني شفقة العالم فيفتح فلسطين على حساب العرب الفلسطينيين ٠

نإذا خامسا من هذه البرحلية

شهادة وعلم

الأمور ٠ لكن ٠٠ ألا تطرد المعاملة الرديئة هذه العملة الجيدة في بلاد الحرية تلك ؟

سيدتي ميري من بعيد انظر الى عينيك اليوم واتخيلك داخل الى احدى تذرئين الدموع السخية وانت تشاهد من على الشامة نفسها ٠ نساء واطفالا يقضون دون ذنب ٠ شهاد ٠ قص وحشي شهداء بنية النصف الثاني من القرن العشرين شهداء في سبيل البقاء في سبيل الكرامة المشيخون قضوا والمشيخون تلاحقهم الضربة تلو الضربة ٠٠ ابن العلم الفلسطيني او اللبناني أو السوري الذي يلف جثث ضحايا غزو لم يسبق له مثيل كمية الاعلام لم تعد توازي كمية الشهداء ناهيك عن محاولات تمزيقه أو تنكيته التي تتكرر دقيقة تلو الدقيقة ٠

لم يترك علم الشهادة ولن هلم بعد يصنع من القماش بل يصنع من قلب قوي ٠ من فكر جري ٠ من دم لم يتخثر ولن ٠٠

يصنع العلم الفلسطيني من عجيبة الشهادة ٠ شهادة شعب بريقه ٠ حكم عليه بهجر ارضه بالتمرد فدا ٠ اصلب واشد ٠

يصنع العلم من انقاض مخيمات محروقة مجبولة بدما ٠ صافية فدا ٠ اعرف واشد مقاومة ٠ حامل العلم لن يمتسرق يموت في سبيل الحياة في سبيل القياصة

بكت السيدة الاجرية " ميري دالتون " ازاء مشهد محزن ومشهد عرض على شاشة التلفزيون الاميركي نفسه ٠ جثمان شهيد فلسطيني من نابلس لف بالعلم الفلسطيني ٠٠ بكت ايضا وايضا تلك السيدة القطوعة لأعمال خيرية انسانية في الولايات المتحدة الاميركية في اتحاد العالم وهي تشاهد على الشاشة نفسها مواطننا فلسطينيا متورق القدي في شوارع مدينة نابلس رافعا العلم الفلسطيني (الم تكن ترى رئيس البلدية المنادى بسام الشكعة ؟)

في رسالتها قالت السيدة دالتون خلال زيارتي للشرق الاوسط ٠ شاهدت ٠ تعلمت ٠ فهمت ٠٠ ادركت اكثر بعد ان قرأت قصة الميلاد التي اهديتها لياها ٠

اضافت ميري دالتون : هفت لصديقتي السيدة برون ٠ ولم تكن قد رأت المشهد المحزن ٠ رحنا نذرف الدموع معا ٠ بينما كنت اسبح لها تفاصيل الماتم وغيره من المشاهد المأساوية ٠ ثم قلنا ما فائدة البكاء ٠ ما فائدة الدموع علينا ان نعمل شيئا آخر ٠ (أي شيء ٠٠) لاتزال هناك ضائحية ٠ مشاعر صادقة ٠ لاتزال هناك انسانية رغم تلفيق الدعايات ٠ رغم تشويه الحقائق ٠ لاتزال هناك عيون تدع ٠٠ لا يزال من يأتي لتلقي الحقائق ٠ دراسة الواقع وتحليله

مهارة فح الخوري

للسر ونستون تشرشل وقد صرح به عام ١٩٤٤ في مجلس العموم البريطاني ملقا على احداث الارهاب والاضطهاد من قبل المنظمات الصهيونية في فلسطين وقد شملت للجيش البريطاني ان قال :ـ

" اذا ماتتدت احلامنا هباء ٠٠ متورا تحت دخان سدسات انجوس ٠٠ واذا ماتت جهودنا الرامية الى تأمين مستقبل الصهاينة ٠ الى خلق عصابة اجرامية مشهورة بالقامشة الألمانية ٠ فإن على اغلبيتنا ان تمجد النظر في موقعها ٠

العصاة الاجرامية القامشة اليابسة لم تتعد النظر في المواقف ٠ بتناقضاتها ٠ في الصلب والذبح ٠

كيف تتوقف وكلهم يصرخ معها ٠٠ اصلبو ٠٠ اصلبو ٠٠

يتنسى مع ميري دالتون اليوم لا على ما يجري في لبنان فحسب بل تبكي الحضارة المزقة التي تكسر الاحتلال والاجرام وتبيع استخدام الاسلحة الفتاكة الحرة دوليا وانسانيا ٠ الحرية نظريا لاعليا ٠

تيا لهذه الحضارة ٠ حضارة اسلحة وحشية ٠ حضارة مظاهر خلاصة ومهنية دمار فثك وذبح ٠

والشيخ ٠٠ ان ما يشكك ويكي بنفسه الرقت ان متجرة واحدة اودت بحياة شخصين اثنين في مونتج لم ينسها العالم المتحضر ٠ هاهو الحادث يعرض اليوم على شاشة تلفزيون عاصمة من اكبر عواصم العالم ٠ ضمن برنامج تحت عنوان " اعمال الفلسطينيين الارهابية " بينما يتناسى هذا العالم ١٨٠ الف قذيفة تلقى في يوم واحد ٠ وتقضي على مئات بل الوف الناس ٠ يتناسى ما يجري على ارض لبنان من غزو وحشي ٠ من مجازر بحق الفلسطينيين واللبنانيين الشرقاء ٠ يتناسى ايضا وايضا وقائع تاريخية ٠ مجازر دير ياسين وكفر قاسم وكفر بربون ٠ ويتناسى ما جرى بين عام ١٩٤٩ وبين عام ١٩٦٧ من غزوات وحشية على اكثر من ٤٠ قرية عربية في فلسطين ادت الى هجر الارض الى التشرذم واللجوء ٠

يتناسى العالم اليوم عمليات الارهاب التي تمارس في كل لحظة ضد شعب اعبر التوالد والدراسة والتدريب العسكري في شروط حياة قاسية اعطت الانسان الفلسطيني مزيدا من الصفات القويمة التميز ٠ ومن التصميم على المعركة والتمثال ٠٠

قنبلة مونتج ٠ قنبس عثمان ٠٠ يالها من قنبلة تستخدم في كل التماسبات لتبرير اعمال اجرامية لا حدود لها ٠ يحضرنى قول